الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
الحرس الوطني
إدارة الأبحاث والتفتيش
الفرقة المركزية الأولى
محضر عدد: 11.3.55
بتاريخ: 2011/01/25

تأديـــة شهـــادة

فـي اليـــوم الواحد والثلاثون من شهـر مـارس من سنـــة إحـدى عشـــرة وألفيـــن وعلى الساعة 10:30 نحن الملازم أول / بـــلال مناعـــي رئيس الفرقة المركزية الأولى للحرس الوطني بالعوينة بوصفنا من مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق/ م/ج والوكيل أول/ نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس 128/ص بتاريخ 2011/01/24 موضوعها النظر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبها بالفصل 68 و69 و72 من المجلة الجزائية، وبمحضر العون الكاتب العريف أول / فتحي الحكيري حضر لدينا الشاهد وذكر أنه يدعى / **عارم بنت محمد بن الهادي الرجايبي** ، ابنة و [redacted] جنسيتها : تونسية وأن عمره أعوام مولود في 1975/08/08 سبيطلة ، عزباء ، صناعتها : صحفية ، ومحل سكناها : عدد [redacted] ... صاحب ب .ت .و رقم [redacted] والتي تحسن القراءة وتحسن الإمضاء ..... وأنها ..... شاهـــدة ... وبعد إعلامها بالموضوع المطلوب أدائـها الشهادة فيه..... وبعد الحلف طبق الفصل 241 من ق. م. ج. أجاب بما يلي :.....

بسؤاله عن عملها الحالي ، أجاب : أعمل صحفية بقسم الأخبار بمؤسسة التلفزة التونسية منذ سنة 2002 ، وقد كنت أعمل بتاريخ 2011/01/14 بقسم الأخبار بالقناة التلفزية تونس

بسؤاله عن جميع الأحداث والمستجدات التي جدت يوم 2011/01/14 بمقر مؤسسة التلفزة التونسية باستوديو الأخبار : لقد التحقت بمقر عملي يوم 2011/01/14 في حدود الساعة 10:00 صباحا ، و توجهت مباشرة إلى قاعة الأخبار أين تعهدت رفقة بقية زملائي بتقبل المكالمات الهاتفية التي كانت ترد من المتدخلين ، هذا وقد انعقد في حدود الساعة 12:00 شاركت في اجتماع انعقد أمام مصلحة النقل بمقر التلفزة التونسية ، للتعبير عن رفض أعوان المؤسسة لتولي مؤسسة " كاكتيس " تنفيذ برنامج الذي تم بثه يوم 2011/01/13 ، مباشرة إثر خطاب الرئيس السابق الذي تم بثه في ذلك اليوم على قناة تونس 7 آنذاك و الذي أعلن خلاله تحرير الإعلام و الانترنت ، ثم عدت إلى قاعة الأخبار حيث تم إعداد بعض " الروبرتاجات " ، في الأثناء تم تكليفي في حدود الساعة 18:00 من قبل مدير الأخبار السيد لسعد الداهش بالتحول في مهمة سرية إلى مطار تونس قرطاج ، ولم يكن لدي أي فكرة عن طبيعة المهمة أو تلك

التفاصيل ، وقد تمت مطالبتي بالأوامر أثناء تنفيذ تلك المهمة ، وقد تأخر خروج الفريق الصحفي حيث بقينا ننتظر حضور مصور من قسم الأخبار، وقد تم الالتجاء لمصور تلفزي من قسم الإنتاج ، وقد غادرنا مقر التلفزة في حدود الساعة السادسة و النصف ، مع الإشارة إلى أن خروجنا قد كان بعد خروج الفريق التلفزي الذي توجه إلى قصر قرطاج ، وبوصولنا إلى مطار تونس قرطاج دخلنا إلى بهوه وقد تم توجيهنا إلى محافظة المطار ، أين وجدنا أمام مقرها مجموعة من الأعوان الذين كانوا يحملون العديد من الأسلحة ، وقد سألنا أحد الأعوان قائلا "انتوما شكون" فأجبناه بكوننا فريق التلفزة ، وقد بقينا هناك بعض الوقت إلى أن تمت عملية التنسيق ، وفي الأثناء حل شخصين يرتديان زيا مدنيا وطلبا منا غلق هواتفنا الجوالة و تم اصطحابنا إلى داخل بهو القاعة الشرفية و تم إدخالنا إلى مكتب صغير ، أين تولى إعلامنا بنوعية المهمة قائلا "*انتوما باش توثقوا عملية شدان مجموعة من الطرابلسية اللي كانوا ناوين باش يهربوا من البلاد وهذيا مهمة حساسة و احنا نعملوا عليكم في القيام بالمهمة التاريخية هذيا*" ، وقد كان المصور مهتما بإعداد كاميرا التصوير ، وقد تم الإتفاق على تصوير فريق الوحدات الخاصة القائم بالمهمة و طريقة تمركز السيارات الإدارية أمام القاعة الشرفية ، وقد لاحظت تواجد بعض السيارات الفخمة التابعة لأفراد عائلة الطرابلسي و بن علي ، وقد بقي المصور يحاول تعديل الكاميرا خاصة في ظل افتقاره لتجهيزات الإضاءة ، و بناء على ذلك توليت الاتصال بمدير الأخبار و مصلحة الأحداث المنتظرة و أعلمتهم بضرورة إلتحاق مصور تلفزي من قسم الأخبار لإتمام عملية التصوير التي تعذر القيام بها بآلة التصوير المستعملة من قبل المصور الذي كان يرافقني ، قمت بإعلام مدير الأخبار بنوعية المهمة التي سيتم انجازها ، وقد أعلمني المدير بكونه سيوجه فريق تصوير في الحين ، وقد كان أحد الأعوان يحثنا على الدخول إلى داخل القاعة الشرفية لإتمام عملية التصوير ، في الأثناء حل فريق التصوير المتكون من عبد الباسط التليلي وخميس بن فرج وسائق ، وتوجهنا مباشرة إلى داخل المطار ووقفنا أمام باب القاعة الشرفية ، أين كان أعوان الوحدات الخاصة واقفون في شكل صفين ، وكان أفراد عائلتي الطرابلسي و بن علي يمرون بين الصفين ، وامتطوا حافلة "ميني بيس" خضراء اللون تابعة للجيش الوطني ، وقد تم تصويرهم من النواحي الأربعة للحافلة التي امتطاها أفراد عائلة الطرابلسي ، ثم قمنا بتصوير الوحدات الخاصة التي أشرفت على تلك المهمة ، وقد تم توجيهنا أثناء كامل عملية التصوير من قبل أحد أفراد القوات الخاصة ، وبعد ذلك توجهنا إلى أمام مقر المحافظة أين تولينا تصوير تمركز السيارات التابعة للوحدات الخاصة ، وبعد الانتهاء من مهمة التصوير ، هممنا بالمغادرة إلا أننا لم نجد السائق ، وبينما كنت أتصل بالسائق لمطالبته الالتحاق بالسيارة ، أعلمني بأن مسؤول أمني سحب منه أمر المهمة و طالبنا بالعودة أمام القاعة الشرفية ، وفعلا بوصولنا وجدنا مسؤول أمني في انتظارنا و قد طالبنا بضرورة الترقب وعدم المغادرة و أعلمنا بورود تعليمات تقضي بسحب الشرائط التي تم تصويرها بناء على تعليمات واردة من رئاسة الجمهورية ، وقد غادر المسؤول المذكور و بقيت أتناقش مع زملائي الذين كانوا يرفضون فكرة تسليم الأشرطة رفضا مطلقا ، هذا وقد تم إعلام مدير الأخبار بذلك

والذي طلب منا الالتزام بالأوامر ، في الأثناء عاد نفس المسؤول وطلب منا الدخول إلى القاعة الشرفية ، وقد اقتنع زملائي بضرورة تسليم الأشرطة وفعلا تم ذلك ، حيث تم تسليم عدد 02 أشرطة التي تم تصويرها لذلك المسؤول الأمني الذي أجهل هويته و على ما أظن فهو المسؤول الأمني على محافظة المطار ، و خرجنا من القاعة الشرفية و تمت مطالبتنا بضرورة تسجيل أسمائنا على ورقة لدواعي أمنية ، وقد غادرنا المطار باتجاه مقر التلفزة التونسية ، وقد كنت متأثرة بسبب عدم تمكيننا من المادة التي تم تصويرها ، وقد أعلمت مدير الأخبار بعملية حجز الأشرطة هاتفيا وبوصولنا إلى مقر التلفزة التونسية بقي زملائنا يستفسروننا عن الأحداث التي جدت أثناء تواجدنا بمقر مطار تونس قرطاج ، إلا أنني تحفظت على الأمر و لم أدلي بتفاصيل دقيقة /ـــــــــــــ

بسؤالها عن ظروف و ملابسات بث الشريط النصي بأسفل شاشة التلفاز الذي دون به " في الحين خطاب تاريخي موجه للشعب التونسي " ، أجابت : ليس لدي أي علم بذلك ، ويمكنكم الرجوع إلى مدير قسم الأخبار لمعرفة من تولى بث ذلك الشريط المكتوب المتلفز./ـــ

بسؤالها عن ظروف و ملابسات بث خطاب الوزير الأول آنذاك السيد محمد الغنوشي عبر التلفزة الوطنية التي تعهد بمقتضاها بخطة الرئيس المؤقت ، أجاب : كنت متواجدة في ذلك التوقيت بمطار تونس قرطاج بصدد تصوير عملية إلقاء القبض على أفراد عائلة الطرابلسي و بن علي ./ـــــــ

بسؤالها إن كانت لديها أي معطيات أخرى تريد التصريح بها ، أجاب : لقد تم تسليم الشريطين الذين تم تصويرهما يوم 2011/01/27 لكتابة مؤسسة التلفزة التونسية بطلب منها في العديد من المناسبات بعد أن بقيت و باقي أفراد الفريق التلفزي الذي أنجز تلك المهمة نلح على ذلك ، وقد تم بث فحواهما في نشرات الأخبار بداية من ذلك اليوم ./ـــــــ

هذا ما تحرر عليه وبعد القراءة والمصادقة أصر وأمضى وأمضينا و العون الكاتب

مأمور الضابطة العدلية	رئيس المركز	الشاهد	الكاتب
		(عارم الرجايبي)	